الأمم المتحدة

A/65/663–S/2010/655

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
22 December 2010

Original: Arabic

الجمعية العامة
الدورة الخامسة والستون
البند ٣٦ من جدول الأعمال
الحالة في الشرق الأوسط

مجلس الأمن
السنة الخامسة والستون

رسالتان متطابقتان مؤرختان ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من المندوب الدائم للبنان لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، أودعكم ربطا نص الشكوى ضد العدو الإسرائيلي الذي قام بزرع أجهزة إلكترونية مموهة على شكل صخرة في عمق الأراضي اللبنانية (انظر المرفق).

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة كوثيقة رسمية من وثائق الدورة الخامسة والستين للجمعية العامة في إطار البند ٣٦ من جدول الأعمال ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) نواف **سلام**
المندوب الدائم

281210 281210 10-70628 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ الموجهتين إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من المندوب الدائم للبنان لدى الأمم المتحدة.

الجمهورية اللبنانية

وزارة الخارجية والمغتربين

قامت الفرق الفنية في الجيش اللبناني بتاريخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ بالكشف والعمل على تفكيك جهاز إلكتروني مموه على شكل صخرة كانت قد زرعته قوات العدو الإسرائيلي في منطقة جبلية وعرة تقع بين جبل الباروك وتلة تومات نيحا في الشوف اللبناني، على جرف صخري يعلو ١ ٧١٥ مترا عن سطح البحر ويطل على معظم بلدات البقاع الغربي والأوسط وصولا إلى سوريا وعدد كبير من بلدات الجنوب اللبناني وصولا إلى الحدود مع فلسطين. وقد تبين بنتيجة الكشف الميداني للجيش اللبناني أن هنالك صخرتين وهميتين مزروعتين في المنطقة المذكورة، حجم كل صخرة حوالي ١ متر مكعب، كما تبين بأن الصخرة الأولى تحتوي على جهاز إلكتروني لالتقاط وبث الاتصالات والصخرة الثانية تحتوي على خزانة كبيرة لصفائح التغذية بالطاقة لهذا الجهاز. ويحتوي الجهاز الإلكتروني على ٧ هوائيات موجهة (Directive Antenna) ومستخدمة على الشكل التالي: خمس هوائيات موجهة باتجاه موقع رويسة العلم في الأرض الفلسطينية المحتلة، وهوائيان موجهان نحو قرى البقاع الغربي انطلاقا من موقع الصخرة ومرورا بوسط بلدة لالا باتجاه بلدة المصنع على الحدود اللبنانية السورية. كما أن الجهاز الإلكتروني يحتوي بداخله على العديد من التجهيزات الإلكترونية المخصصة للبث والاستقبال بعضها صنع الولايات المتحدة الأمريكية وبعضها الآخر صنع شركات إسرائيلية حيث يظهر عليها كتابات باللغة العبرية والإنكليزية تشير صراحة إلى مصدرها الإسرائيلي. وقد تبين للجيش اللبناني بأن وظيفة الجهاز هي تأمين الوصل بين نقاط داخل الأراضي اللبنانية وموقع رويسات العلم الإسرائيلي الذي يحتوي على العديد من محطات الاتصالات والتنصت.

قامت أيضا الفرق الفنية في الجيش اللبناني بكشف وتفكيك منظومة ثانية كانت قد زرعتها القوات الإسرائيلية على مرتفع عريض الطويحان في جبل صنين في منطقة صخرية وعرة جدا على ارتفاع ٢ ٥٠٠ متر عن سطح البحر. هذه المنظومة مموهة بشكل ممتاز وهي عبارة عن كاميرا برميلية مموهة بصخرة لون رمادي مصنوعة من الفيبر غلاس بالإضافة إلى صخرة ثانية عبارة عن نظام للإرسال والاستقبال تبعد عنها مسافة ١,٥ متر باتجاه الجنوب. هذه المنظومة تعمل على مصدر للطاقة مؤلف من ٣ حقائب من البطاريات مصنوعة من

البلاستيك وهي مقواة لتحمل الظروف المناخية كافة كما لديها القدرة على تحمل الأوزان الثقيلة، وهي كانت مطمورة تحت الأرض ومتصلة في ما بينها بشكل متواز (parallel) وذلك لكي تعمر فترة طويلة من الزمن. وتتألف المنظومة الثانية من عدة أقسام هي:

- النظام البصري: وهو يتكون من منظومة رصد متطورة للرصد البعيد تعتمد الرؤية على كاميراتين نهارية وحرارية، وعلى جهاز ليزري لتحديد المسافة و/أو الإحداثية. تعمل المنظومة بطريقة ميكانيكية معقدة ومتطورة وتتواصل مع مشغليها عبر أجهزة لاسلكية للتحكم والتشغيل ونقل المعلومات والصور.
- جهاز إرسال الصورة: يتألف نظام الإرسال من جهاز إرسال الصورة ومن هوائي Patch.
- نظام استقبال إشارات التحكم بالمنظومة.
- دارة التحكم بالمنظومة.
- نظام الطاقة.

يشكل قيام إسرائيل بزرع هاتين المنظومتين في عمق الأراضي اللبنانية انتهاكا صارخا للسيادة اللبنانية وللقوانين والأعراف الدولية ولقرار مجلس الأمن الدولي رقم ١٧٠١ وهو يهدد السلم والأمن الدوليين. كما أنه يمثل عملا عدوانيا ضد الأراضي اللبنانية ويؤكد مجددا على استهتار إسرائيل بقرارات الأمم المتحدة. يطالب لبنان مجلس الأمن الدولي بتحمل مسئولياته في حفظ السلم والأمن الدوليين والضغط على إسرائيل من أجل حملها على الإقلاع عن سياستها العدوانية والاستفزازية تجاه لبنان ومن أجل حملها أيضا على الالتزام بتنفيذ القرار ١٧٠١ والانسحاب الفوري من جميع الأراضي اللبنانية دون قيد أو شرط.